

فهم القرآن ومعانيه

القسم الرابع باب ما لا يجوز فيه النسخ وما يجوز ذلك فيه .

صفات اﻻ وأسماءه .

اعلم أن النسخ لا يجوز في معنيين ومن دان بأنه يجوز فيهما النسخ فقد كفر لا يحل لأحد أن يعتقد أن مدح اﻻ جل ثناؤه ولا صفاته ولا أسمائه يجوز أن ينسخ جل وعز وصف نفسه بصفاته الكاملة وامتدح نفسه بمدحه الطاهرة 98 وبأسمائه الحسنی فمن أجاز النسخ فيها أجاز أن يبدل أسماءه الحسنی فيبدلها قبيحة سوآى وصفاته وصفاته الكاملة العلية فتكون دنية ناقصة سفلى ومدحه الطاهرة فتكون مذمومة دنية جل وتعالى عن ذلك علوا كبيرا . أخباره تعالى عما كان ويكون .

ولا يجوز النسخ في أخباره تعالى عما كان ويكون بذلك منصرفا من الصدق إلى الكذب ومن الحق إلى الهزل واللعب وإنما ينسخ أخباره الكذاب أو